٤/ ٢ مناقشة النتائج وتفسيرها Results Discussion and Explanation

٤/٢/١ مناقشة النتائج الخاصة بأهم مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي وهى استخدام الاتصال ذو الاتجاهين ،التركيز على موضوع وأحد فى الرسالة ، الرسالة واضحة دائما ، الاستماع الجيد للاعبين.

يتضح من جدول (رقم ٨) الذى يوضح المتوسطات والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لعبارات اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي حيث يتضح أن المتوسط الحسابي ينحصر ما بين (٢,٦٥٢ ، ٢,٨٦١) واهم مهارات الاتصال هى استخدام الاتصال ذو الاتجاهين ، التركيز على موضوع وأحد فى الرسالة ، الرسالة واضحة ، الاستماع الجيد للاعبين ، حيث جاءت العبارة رقم (١٢) استخدام الاتصال ذو الاتجاهين من المدرب للاعب ومن اللاعب للمدرب فى الترتيب الأول يلها العبارة رقم (١٣) عندما أوجه رسالة فإني أركز على موضوع وأحد فقط ، بينما جاءت العبارة رقم (٣) واضحة بصورة دائمة فى الترتيب الثالث وجاءت العبارة رقم (٤) أستمع جيدا للأعضاء وأفهم رسائلهم فى الترتيب الرابع ٠

وهذا يتفق مع الدراسة التى قام بها سوليفان عام ١٩٩٣ بهدف الوصول إلى برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال لدى فرق الألعاب الجماعية عن طريق سؤال المدربين عن أهم مهارات الاتصال، وكذلك توجيه سؤال اللاعبين حول تقييم البرنامج التجريبي وقدرتهم على الاتصال بهم ،مما يعنى أن المدرب فى الاتصال ذو الاتجاهين يستخدم بشكل فعال مهارة الاستماع الإيجابي، وكذلك الوضوح وهذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة حيث أوضحت هذه المهارات السابقة ترفع درجة الإدراك والوعي بمهارات الاتصال والتنافس وتعمل على تحسين المهارات الاتصالية للمدرب الرياضي(٩٨) **ويرجع الباحث** السبب فى حصول مهارة (الاتصال ذو الاتجاهين) على الترتيب الأول لمدربي العينة فى اختبار مهارات الاتصال إلى عدة أسباب منها ٠

- عملية الاتصال تستند علي الوضوح كأساس ناجح لأى عمل من الأعمال، ووضوح الرسالة والإصغاء إليها وفي ظل فقدان المدرب لمهارة الاستماع لرسالة الآخرين لا يستطيع أن ينقل اهدافة ، ومشاعرة وانفعالاته ، وكذلك أفكاره و مقاصده إلي المعاونين له مما يؤدى إلي انهيار عملية الاتصال والهدف منها ٠

-اتصال المدرب الرياضي سواء لفظيا أو غير لفظيا أثناء فترة التدريب والمنافسة بشكل مباشر أو غير مباشر ،فعدم وضوح رسائله أو عدم التطابق بينهما فى حالة الاتصالات اللفظية وغير اللفظية كأن يقصد استثارة دافعة اللاعب بالاستياء بتغيرات الوجه أو لفت الرأس للمدرب أثناء الحديث لا توحي بذلك بل قد توحي للاعب بالاستياء منه فمنها تنهار عملية الاتصال وتحقق نتائج سلبية هى الإحباط للاعب ويتوقف على هذا عدم ثقة اللاعب بالمدرب وعدم تقديره واحترامه له وقد يلجأ إلى حجب مشاعره وأفكاره وأرائه التى تتعلق بحياته الشخصية والتدريبية عن المدرب والتى قد تكون له أكبر الأثر فى مستواه الفني والبدنى فى المنافسات لذلك فيذكر **أسامة كامل راتب عام ٢٠٠٢** انه تمثل مهارة الاستماع الجيد أهمية كبيرة لنجاح عمليه الاتصال بين المدرب واللاعب حيث تفيد فى التعرف على خصائص السلوك الداخلي للاعب .. كيف يفكر وما هى انفعالاته وما هى الدوافع التى توجه سلوكه(١٢ :٥٢)

ويذكر محمد حسن علاوى ١٩٩٧ انه لكي يحقق المدرب الرياضي الفاعلية والكفاءة العالية فى الاتصال باللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية أن يراعى بعض المهارات ، أولها أن تكون الرسالة واضحة ويحدد المدرب ما يريده دون تداخل فى المعاني أو احتمال سوء فهم الألفاظ **كما** أن أول مبدأ من مبادىء الاتصال الجيد هو مبدأ الوضوح وان يفكر المدرب الرياضي جيد قبل الكلام أو الاتصال مع اللاعبين، أما بالنسبة لمهارة الاستماع الايجابى أو النشط فقد احتلت أيضا ترتيب متقدما ما بين مدربى العينة فى اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي ويرجع الباحث هذا للأسباب الآتية :

قد يرجع سبب ارتفاع درجة مدربي العينة فى مهارات الاستماع إلى أهمية هذه المهارة لنجاح عمل المدرب الرياضي حيث أن عناصر أو مكونات العمل التدريبي أن التنافس تتجدد من خلال عناصر هامة وهى (المدرب – اللاعب – البيئة التنافسية).(٥٥ :٧١)

وهذا يعنى أن نجاح عملية الاتصال بالفريق أو اللاعب أو الجهاز الفني الادارى والإعلاميين والجمهور يتأسس على هذه العناصر الثلاث فالمدرب يقوم بدور الإعداد للاعب من النواحي البدنية والفنية (النهارية– الخططية – النفسية) قبل وأثناء وبعد التدريب والمنافسات ويحدث هذا فى صورة برامج التدريب وما تحتوية من أهداف ويترجم ذلك فى صورة كلمات وتوجيهات المدرب للاعبين .

يوضح جدول (٩) إلى أن مدربي السباحة قد حصلوا على الترتيب الأول فى القدرة على الاتصال الجيد والفعال مع اللاعبين بينما حصل مدربي كرة اليد على الترتيب الأخير فى القدرة على الاتصال الجيد والفعال مع اللاعبين ويرجع الباحث السبب فى هذا إلى عده أسباب منها :

أن كثير من المدربين يركزون على الفردية عند الاتصال باللاعبين خاصة قبل الإعداد للمنافسات ويؤمنون بان لكل لاعب الإعداد العقلي والنفسي المختلف عن الآخرين ويهملون بذلك التعامل بينهم وبين اللاعبين داخل الملعب عن طريق إهمالهم لأهمية معرفة كل لاعب للدور الرياضي الذى يقوم به زميله لتقديم الدعم والمساندة له .

من هذا المنطلق نجد أن مدربي السباحة يركزون على الاتصال باللاعبين بشكل فردى، بان لكل لاعب مستواه الفني والبدنى ورقمه ووزنه والمسافة التى يلعب فيها .

وبهذا فان عملية الاتصال مع اللاعبين تكون واضحة ومختصرة وإيجابية ومقصورة ومباشرة وهنا تصبح الاستجابة من اللاعب قوية ودقيقة وتحقق الهدف من الرسالة الاتصالية .

فى حين أن مدربي الألعاب الجماعية ومنها كرة اليد يركزون على توجيه تعليماتهم للاعبين بشكل جماعي فتصبح الرسالة غير واضحة وغير دقيقة فى كثير من الأحيان ، قد يحدث نوع من التصادم والتعارض فى الأدوار وهذا لا يعنى إهمال التفاعل بين المدربين واللاعبين فى التدريب والمنافسات ولكن يجب التركيز على إيضاح الأدوار بشكل مستقل أولا ثم بشكل جماعي داخل جماعة الفريق والمنافسات ولكن يجب التركيز على إيضاح الأدوار بشكل مستقل أولا ثم بشكل جماعي داخل جماعة الفريق.

ويتفق هذا مع دراسة مصطفي السيد محمد احمد (١٩٨٥ م)التي توصلت إلي أن هناك فروق معنوية بين المجموعات الاجتماعية كبيرة الحجم، والمجموعات الاجتماعية صغيرة الحجم.(٤٣)

٢/٢/٤ مناقشة النتائج الخاصة بأهم العمليات العقلية المرتبطة بنجاح عملية الاتصال :

يتضح من جدول رقم (١٢) من خلال دراسة الباحث وجد أن عناصر أو مكونات العمل التدريبي تتحدد من ثلاث عناصر هامة وهى (المدرب – اللاعب – البيئة التنافسية)، وهذا يعنى أن نجاح عملية الاتصال بالفريق تتأسس على هذه العناصر الثلاث فالمدرب باعتباره أحد هذه العناصر فانه يقوم بدور الإعداد للاعب من النواحي البدنية والفنية والنفسية قبل وأثناء وبعد التدريب ولنجاح عملية الاتصال يجب على المدرب أن يكون لديه مهارة الانتباه ليتجنب الوقوع فى الأخطاء التى قد يقع بها فى التدريب ، والمدربون الناجحون يتميزون بدرجة عالية من الانتباه لما يدور حوله فى جميع المواقف كما لديه القدرة على الملاحظة واختبار لاعب ما من مجموعة من اللاعبين ،ويتوقع حركات وتكتيكات الخصم أو الفريق المنافس وبذلك تكون عمليه الاتصال ناجحة بين اللاعب والمدرب خاصة

عندما يكون للمدرب القدرة على معالجة المعلومات وإيجاد حلول بديلة ولديه القدرة عل تحويل الانتباه فى المجال الرياضي ويتمثل فى الانتقال من الذات الداخلية إلى الجو المحيط بالتدريب أو التنافس وفقا لمتطلبات الموقف ويجب أن يتعامل مع المتغيرات الخارجية والداخلية سواء فى التدريب أو المنافسة .

ويذكر أسامة كامل راتب (١٩٩٥) أن الانتباه هو العملية التى تقود معارفنا (إدراكنا) كأن تصبح المعلومات متاحة لحواسنا (عقولنا)، حيث من خلال حواسنا نستقبل المعلومات من بيئتنا ، وان الافتقاد إلى تركيز الانتباه يعتبر واحدة من المشكلات الهامة فى الرياضة ،لأنه يؤدى إلى أخطاء عقلية أثناء الأداء ومن هنا يعتبر تركيز الانتباه أحد العمليات العقلية الهامة حيث يمثل أحد المتطلبات الأساسية للأداء الجيد فهو لب عملية الاتصال، ومع ذلك ينبغي لنا مراعاة وجود الذكاء مع الانتباه لنجاح عملية الاتصال.(١٠ :٧٦)

ويذكر إبراهيم وجيه محمود(١٩٩٦) أن الذكاء هو القدرة على التعلم واكتساب المعرفة، أو الخبرة الجديدة، أو التكيف مع البيئة، أو أى أنماط سلوكية أخرى تدل على قدرة الفرد على أن يتوافق مع معطيات موقفية جديدة، أو أن يتطور ويتغير مع هذه المعطيات عندما نتطور وتتغير، كما يمكن فهم الذكاء فى إطار عملية التفكير، ومعالجة الموضوعات، والمشكلات معالجة تتناسب مع أهمية الموضوعات والمشكلات.(١٩ :٤٦)

أشار محمد حسن علاوى (١٩٩٧) أن الذكاء شرط هام للنجاح فى معظم الأنشطة، والمهارات وخاصة التى تتطلب سرعة إدراك العلاقات، وسرعة حسن التصرف، والمدرب الذكي أقدر من غيره بطبيعة الحال على سرعة التصرف وسرعة الإدراك، والتبصر، وتوقع سلوك اللاعب، وينبغي لنا مراعاة أن الذكاء من حيث انه قدره عامة تبين المستوى العقلي العام للفرد فانه لا يكفى وحده للوصول لأعلى المستويات، واكتساب المهارات (مهارة الاتصال) نظرا لأنه يتطلب ضرورة توافر بعض العمليات العقلية معه مثل القدرة على الانتباه.(٥٥ :٤٩)

يوضح جدول رقم (١٢) لأبعاد اختبار أساليب الانتباه العام أن المتوسط الحسابي ينحصر بين (١,٨٧ ، ٢,٨١)، وكان ترتيب الأبعاد كما يلى تركيز الانتباه الخارجي فى وقت وأحد ويعرف ما يدور حوله فى جميع الأوقات، ويلعب هذا البعد دورا هاما فى عملية الاتصال حيث يحتل بعد معالجة المعلومات المرتبة الثانية ويعنى أن المدرب الرياضي يميل إلى معالجة العديد من المعلومات وعالمه (الإدراكي ، المعرفي) مزدحم بشتى أنواع المعلومات وهى لها دور فى عمليات الاتصال لنته من الضروري للمدرب الرياضي أن يحصل على تغذيه راجعة للتأكد من أن رسالته قد تم تفسيرها جيدا

عن طريق مدى استجابة اللاعب لرسالته وعما إذا كان قد استطاع تفسيرها بدقة وبالتالي الاستجابة الصحيحة طبقا لمحتوى ومضمون رسالة المدرب .

يحتل بعد التحميل الزائد لمثيرات داخلية المرتبة الثالثة ويدل على أن المدرب الرياضي يرتكب أخطاء بسبب ارتباكه،وتحمله المفرط العديد من المتغيرات الداخلية المختلفة نظرا لانشغاله فى التفكير الصائب، وهذا البعد يفقد ضمان جودة الاتصال أى إرسال واستقبال الرسالة بصورة جيدة وينبغي مراعاة عدم وجود عوائق فى أى مرحلة من المراحل السابقة أى عدم وجود معوقات تساعد على إعاقة إرسال ،أو استقبال الرسالة، ويحتل تركيز الانتباه الضيق المرتبة الرابعة أى أن المدرب الرياضي يتسم بالقابلية فى تضييق انتباهه عندما يرغب فى ذلك كما انه يستطيع تثبيت تركيزه على فرض آخر أو أى شيء وأحد أو فكرة واحده ،كما أنه عادة ما يكون الانتهاء من العمل الذى يقوم به قبل البدء فى عمل آخر وهذه تتفق مع مبادىء الاتصال الفعال للمدرب الرياضي على أن تكون الرسالة جملة كاملة وغير متقطعة .

ويحتل بعد التحميل الزائد لمثيرات خارجية المرتبة الخامسة أى أن المدرب يرتكب أخطاء بسبب ارتباكه وتحمله المفرط لعبء العديد من مثيرات خارجية مختلفة وهذا ما يسمى بوجود عوائق أو ضوضاء فى قنوات الاتصال مثل حدوث أصوات خارجية أخرى متداخلة مع صوت رسالة المرسل بحيث تؤثر على قدره المستقبل على التقاط الرسالة .

ويحتل بعد تركيز الانتباه الداخلي الواسع المرتبة السادسة ، أى أن المدرب الرياضي يمتاز بالقدرة الفعالة على تكامل أفكاره ومعلوماته من عدة مصادر مختلفة ،ويوصف بالقدرة على التحليل والتخطيط المسبق،وتوقع الحدث ويحتل تقليص تركيز الانتباه المرتبة السابعة والذي يعنى أن المدرب الرياضي يرتكب أخطاء لأنه يعمل على تضييق انتباهه أكثر من اللازم خاصة عندما يجابه الفشل أو الخوف الزائد، أو الضوضاء العالية ،وهذا المحور ضروري فى عملية الاتصال لأنه من الضروري ضمان انتباه اللاعب التام لاستقبال رسالة المدرب وكذلك عزل أو إبعاد ما يتعارض أو يشتت انتباه اللاعب . وتحقق هذه النتائج الفرض الثانى وهو أهم العمليات العقلية الضرورية المرتبطة بنجاح عملية الاتصال وهى (الانتباه – الذكاء) .

يوضح جدول (١٧) حصول المدربين الرياضيين على درجة عالية فى اختبار الذكاء

ويرجع الباحث السبب فى حصول مدربي العينة على درجات مرتفعة إلى عدة أسباب :

يتعرض المدرب إلى مواقف متغيرة تحتاج منه التغلب عليها وإيجاد مجموعة من البدائل ، كالبديل المناسب لاتخاذ قرار أو تحديد مشكلة .

والمجال الرياضي بشكل خاص يحتوى على العديد من المشكلات ،لان اللاعب الرياضي هو فرد فائق السواء يتسم بالعديد من السمات لأنه يتعرض للعديد من الضغوط والمشكلات، فالمدرب الرياضي دائما فى مشكلة يريد لها حلا أو بديلا مناسبا بدءا من وضع برنامج التدريب الرياضي بجرعاته وأحماله المختلفة ثم كيف يتغلب على افتقار، أو نقص بعض اللاعبين، أو تغيبهم عن التدريب كذلك ما هى الإستراتيجية الملائمة لمواجهه ضغوط المنافسة وحالات حمى البداية التى يمر بعض اللاعبين،وكيف يمكن تدريبهم على بعض المهارات النفسية، وما هى أفضل أساليب توجيه الطاقة النفسية للاعبين ؟ وهل أسلوب استثارة الدافعية المستخدم يلائم مستوى حالة الفريق؟ وهل أسلوب الاتصال المستخدم فعال لجميع اللاعبين ؟ وما هو مستوى الطموح المتوقع لنجاح الفريق فى المنافسات ؟

ويتفق ذلك مع دراسة **محمد سعد محمد** (١٩٨٠) . (٦١) ودراسة **محمد عاطف الابحر** (١٩٨٧). (٦٢) والتي توصلت إلي أن العمليات العقلية المتمثل في(تركيز الانتباه – الذكاء – التصور العقلي) ضرورية لتطوير مستوى الاداء.

نستقرأ من هذا أن كل موقف يمر به المدرب الرياضي هو مشكلة يحتاج إلى قدر من الذكاء لذلك تميز مدربي العينة بالقدرة على تحديد المشكلة والظروف المحيطة بها (حالات الطبيعة) كما أن خصوصية المجال الريادي فى مواقفه الدينامية ، والمتغيرة باستمرار تجعل من الصعوبة وجود نمط وأحد للتفكير، مما يجعل المدرب الرياضي دائما مستعد للتصدي للعديد من المواقف فالمدرب فى حيرة لاختيار انسب طريقة يلعب بها الفريق وخطة اللعب ومراكز اللاعبين وغيرها من العوامل التى تجعل المدرب الرياضي متميزا بقدرة عالية من التفكير والتحليل لإيجاد البدائل المناسبة لها سواء عن طريق خبرة المدرب، أو تقسيم البدائل وحصر مميزات كل بديل .

٤ / ٢ / ٣ مناقشة النتائج الخاصة بوجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال وبعض العمليات العقلية .

أظهرت النتائج فى مجال التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال مع اللاعبين لمدربي الأنشطة الرياضية المختارة وبعض العمليات العقلية **كما يوضح جدول (١٥)** وجود علاقة ارتباط بين الاتصال والانتباه فى الأبعاد الآتية (معالجة المعلومات ، تركيز الانتباه الخارجي الواسع ، تركيز الانتباه الضيق ، تركيز الانتباه الداخلي الواسع)

وأيضا وجود علاقة ارتباط قوية بين الذكاء والانتباه فى الأبعاد الآتية (معالجة المعلومات ، تركيز الانتباه الخارجي الواسع)

وتدل هذه النتائج إلي أن تأثير العمليات العقلية جوهري على مهارات الاتصال للمدرب الرياضي وتدل على وجود علاقة ارتباطية قوية، أى أن كلما زادت كفاءة العمليات العقلية لدى المدرب الرياضي كلما زادت قدرته على الاتصال الجيد باللاعبين، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التى قام بها كل من **هينو جوز ، كوثى ، بلومفيلد عام ١٩٩٨** بعنوان العلاقة بين خصائص الشخصية وتدريبات الاتصال للقيادات المدرسية في متغيرى الذكاء والانتباه كالأبعاد السابقة الذكر (٧٨)٠

ويرجع الباحث السبب لأهمية العمليات العقلية وتأثيرها الكبير على مهارات الاتصال للمدرب الرياضي إلى عدة أسباب :

- أن عمل المدرب الرياضي كقائد يحتاج لبعض المقومات التى تختلف عن اللاعب الرياضي الذى يقوم بالتدريب على نشاط معين له طبيعته الخاصة ، ويجب أن يتميز المدرب بقدر من الانتباه لما يفعله ويقوم به أثناء إدارة الفريق سواء فى التدريب، أو أثناء المنافسات لان المواقف الرياضية تمتاز بالتغير السريع والانفعالات المختلفة مما قد تؤثر على المدرب الرياضي وان لم يتوفر له القدرة على الانتباه والذكاء فى التعامل مع هذه المواقف المختلفة فانه سوف يفقد الاتصال مع اللاعبين مما يؤثر بالسلب على مهامه التى يقوم بها .

- يفقد غالبية المدربين الرياضيين في البيئة المصرية والعربية إلي العمليات العقلية (مثل الانتباه ،الذكاء) نتيجة زيادة خبرة المدرب في عملية التدريب ،وزيادة العلاقة الحميمة بينه وبين اللاعب ٠

٤ / ٢ / ٤ مناقشة النتائج الخاصة بوجود فروق دالة إحصائيا بين المدربين للأنشطة المختارة بالنسبة لمهارات الاتصال وبعض العمليات العقلية وفقا للمتغيرات التالية :

نوع النشاط (فردى – جماعي) ،المؤهل العلمى (متوسط فأقل – جامعي – ماجستير – دكتوراه) ،سنوات الخبرة فى مجال التدريب (اقل من ٥ سنوات ، من ٥- ٩ سنوات ، ١٠ سنوات فأكثر) ، المستوى التدريبي (براعم – ناشئين – شباب – درجة أولى – منتخبات وطنية)

أظهرت النتائج فى مجال التعرف على الفروق بين مدربي الأنشطة المختارة لمهارات الاتصال وفقا لنوع النشاط (فردى – جماعي)٠

يوضح جدول (٩) أن مدربي الأنشطة الرياضية الفردية قد احتلوا المراكز الأولى بالنسبة لمهارات الاتصال عن مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية، ويرجع الباحث السبب فى هذا إلى أن كثير من المدربين يركزون على الفردية عند الاتصال باللاعبين خاصة مدربي الرياضيات الفردية ،ويؤمنوا بان لكل لاعب الإعداد النفسي المختلف عن الآخرين، ومن هذا المنطلق نجد أن مدربي الأنشطة الفردية مثل السباحة وألعاب القوى يركزون على الاتصال بشكل فردى حيث انه لكل لاعب مستواه الفني والبدنى، فى حين أن بعض مدربي الأنشطة الجماعية مثل الكرة الطائرة وكرة اليد يركزون على توجيه تعليماتهم للاعبين بشكل جماعي فتصبح الرسالة فى بعض الأحيان غير واضحة، وغير دقيقة، وقد يحدث نوع من التصادم، والتعارض فى الأدوار وهذا يشير إلى أننا يجب أن نركز على توضيح الأدوار بشكل مستقل أولا ثم بشكل جماعى٠

أظهرت الدراسة فى مجال التعرف على الفروق بين مدربي الأنشطة المختارة لمهارات الاتصال وفقا لسنوات الخبرة معا . **والذي يتضح من جدول** (١٤) انه توجد فروق فى مهارات الاتصال بالنسبة لسنوات الخبرة بين مدربي الأنشطة المختارة فقد أظهرت النتائج أن المدربين الأكثر خبرة كانوا أكثر قدرة فى مهارات الاتصال عن المدربين الأقل خبرة٠

ويرجع الباحث ذلك إلى انه كلما زادت سنوات الخبرة لدى المدرب الرياضي زاد حرصه الشديد وخوفه من الفشل ونتيجة الحرص يحاول معرفة كل الظروف المحيطة بالعملية التدريبية .

أظهرت نتائج الدراسة فى مجال التعرف على الفروق بين مدربي الأنشطة المختارة لمهارات الاتصال بالنسبة للمؤهل العلمى انه توجد فروق دالة إحصائيا بين المدربين الحاصلين على مؤهل علمي (دكتوراه – ماجستير – جامعي) ، الحاصلين على مؤهل متوسط فأقل لصالح الحاصلين على

(دكتوراه – ماجستير – جامعى) ، كما توجد فروق دالة إحصائيا للمدربين الحاصلين على (دكتوراه – ماجستير) والمدربين الحاصلين على مؤهل جامعي لصالح الحاصلين على (دكتوراه – ماجستير) ، أى أن النتائج أثبتت أن المدربين الحاصلين على مؤهلات أعلى أكثر مهارة فى الاتصال عن غيرهم الحاصلين على مؤهلات اقل .

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى انه كلما زاد المستوى التعليمى للمدرب الرياضي كلما زادت قدرته على الاتصال الفعال وجعل المدرب قادرا على تحديد وتحليل المشكلات الخاصة باللاعبين كما أن المدربين الغير أكاديميين يلجأون ويعتمدون على خبرتهم كلاعبين سابقين فى حل المشكلات الخاصة باللاعبين، ولا يتطلعون على كل ما هو جديد فى العملية التدريبية من اختبارات شخصية وتدريب مهارات نفسية، ومواجهة ضغوط المنافسة وبناء الأهداف وغيرها، وقد يصل الأمر أحيانا إلى جهلهم باللوائح والقوانين التى تحكم عملهم وتحدد علاقتهم باللاعبين .

كما يرى الباحث انه كلما قل المستوى التعليمى قل إلمام المدرب بالمعارف ،والمفاهيم النفسية والإدارية، والفسيولوجية المرتبطة بالتدريب الرياضي،والنظرة الضيقة فى حل مشكلة أو تغير حالة اللاعبين أو التصدي لموقف معين .

كما أن المؤهل العلمى قد يميز المدرب ليس فقط معلوماتيا ، بل واجتماعيا واقتصاديا سواء أثناء تأهيله من حيث كونه قادرا على استكمال مراحل تعليمية، وبعد تأهيله من حيث الدخل المادي وحجم تفاعلات وتعاملاته كما وكيفا داخل المجتمع ،ومن ثم سوف يؤثر فى مفرداته اللغوية ذات الصلة بعملية الاتصال وقيمة سلوكياته، ويرتفع بمستوى الضبط الاجتماعي لديه ويعزز من قدراته ومهاراته السلوكية ذات الارتباط بالاتصال .

أظهرت الدراسة فى مجال التعرف على الفروق بين مدربي الأنشطة المختارة لمهارات الاتصال وفقا للمراحل العمرية الأتي.

لا توجد فروق دالة إحصائيا، وهذا يتضح من جدول (١٦)٠

ويرجع الباحث ذلك إلى أهمية الاتصال للمدرب الرياضي فى جميع المراحل العمرية التي يقوم بتدريبها الرياضي لتحقيق التفاعل بين المدرب ،واللاعبين من خلال إمدادهم بالمعلومات، والتوجيهات اللازمة، وكذلك تحسين حالتهم النفسية وتعبئة طاقتهم لبذل أقصى جهد .

أظهرت الدراسة فى مجال التعرف على الفروق بين مدربي الأنشطة المختارة للعمليات العقلية (الذكاء – الانتباه) وفقا لسنوات الخبرة ،الأكثر خبرة بالنسبة للذكاء والانتباه فى بعدى " معالجة المعلومات ، تركيز الانتباه الداخلي الواسع ".

يتضح من جدول (١٧ ، ٢١ ، ٢٢) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المدربين الأكثر خبرة بالنسبة للذكاء والانتباه فى بعدي " معالجة المعلومات ، تركيز الانتباه الداخلي الواسع " .

ويرجع الباحث ذلك إلى أن المدرب الرياضي لينجح فى عمله التدريبي ويحقق الإنجاز والتفوق فى ضوء معايير التفوق المتعارف على المستوى الدولي، أو **البطولات** أن يمتلك القدرة على حل كل أو معظم المشكلات التى تواجه لاعبي الفريق ، وان قدره المدرب على حل المشكلات ، تتأسس على امتلاكه لممارسات عقلية والتى من ضمنها الذكاء والانتباه ، وقد تؤثر بشكل سلبي إذا لم تتوافر بالشكل المناسب، وذلك لان المدرب الرياضي يوضع فى مواقف تحتاج إلى الاختيار بين البدائل وعدد من الحلول لحل المشكلات التى تعترضه ، أو تعترض لاعبيه ، وكذلك القدرة على الاستفادة من المعلومات التى تتوافر حول المشكلة للمساعدة على اختيار البديل الصحيح فى الوقت المناسب ونعنى بالبديل الصحيح التى تتوافر فيه أكثر المميزات واقل العيوب ، وبالتالي يجب أن يتميز المدرب الرياضي بالقدرة على حصر المميزات والعيوب لكل بديل وذلك ينتج عن امتلاكه قدرات عقليه عالية لتمكنه من تصور العديد من البدائل المختارة للعمليات العقلية (الذكاء – الانتباه) وفقا لنوع النشاط (فردى – جماعي)٠

يوضح جدول (٢٤) انه توجد فروق غير دالة إحصائيا بين مدربي الأنشطة الفردية والجماعية .

ويرجع الباحث ذلك إلى أن العمليات العقلية (الذكاء – الانتباه) تمثل جانب هام من جوانب الشخصية يطلق عليه الجانب المعرفي أى قدرة الشخص على التعرف على معالم بيئته واكتشاف الصفات الملائمة للأشياء والأفكار الموجودة وعلاقتها ببعضها ، وكذلك القدرة على استنباط أفكار أخرى مناسبة إذا واجه الشخص مشكلة تحتاج إلى أعمال الذهن .

والعمليات العقلية تقترن بما لدى الفرد من قدرات واستعدادات تحدد مقدار ما يمكن أن يستوعبه من معلومات، ومعرفة، ويحقق أهدافه، وقدرته على حل المشاكل الصعبة، وبذلك نستطيع أن نقول أن نوع النشاط (الفردي – الجماعي) لا يؤثر على المهارات العقلية للمدرب ،لأنها تعتبر جوانب شخصية وقدرات عقلية يتميز بها الشخص .

يوضح جدول (١٨) فى مجال التعرف على الفروق بين مدربي الأنشطة المختارة للعمليات العقلية (الذكاء – الانتباه) وفقا للمؤهل العلمى انه توجد فروق دالة إحصائيا بين المدربين الحاصلين على مؤهل علمي (دكتوراه – ماجستير – جامعي) عن الحاصلين على مؤهلات متوسط فأقل.

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى انه كلما زاد المستوى التعليمى للمدرب، زادت قدرته على تحديد وتحليل المشكلات الخاصة باللاعبين، كما أن ارتفاع المؤهل التعليمى يزيد حجم تفاعلاته وتعاملاته داخل المجتمع ، ومن ثم يدفع مستوى الضبط الاجتماعي، ويعزز قدراته، ومهاراته ، وإطلاعه على ثقافات متعددة داخل المجتمع أثرت في اتساع اتصالاته بشبكه المعلومات الدولية .

(الانترنت) وكونها تحول عالمي مؤثر فى ثقافته وهوية الأفراد والجماعات والمجتمعات .

يوضح جدول (١٩) فى مجال التعرف على الفروق بين مدربي الأنشطة المختارة للعمليات العقلية (الذكاء – الانتباه) انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المدربين بالنسبة للمراحل العمرية.

ويرجع الباحث إلى أن العمليات العقلية تعتبر من المظاهر الهامة من مظاهر الشخصية التى تتطلب الذكاء، والانتباه فى مواقف اللعب المحتفلة ،وتتطلب سرعة وحسن التصرف فى المواقف المتغيرة ، فلهذا فان المراحل العمرية التى يتم تدريبها فهي لا تؤثر على شخصية المدرب وقدراته العقلية فى حل المشكلات والتعامل مع الظروف المحيطة به .

وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة ديرى Derri.v (١٩٩٨)بأنه لا توجد فروق واضحة بين اللاعبين عينت البحث في القدرات العقلية (٧٥).